

A large, weathered brick archway frames a view of a minaret in a desert landscape. The minaret is a tall, cylindrical structure with a spiral pattern, set against a clear blue sky. The archway is part of a larger brick wall with other smaller arches visible in the background.

# النظم القانونية لبلاد الرافدين.

تمهيد: الإطار الجغرافي والزمني لحضارات  
بلاد الرافدين.

أين و متى وجدت هذه الحضارة؟

# أين وجدت هذه الحضارة؟



بلاد الرافدين هي البلاد التي تقع على ضفاف نهري دجلة والفرات ويطلق الباحثون عليها أيضا بلاد سومر و بلاد أكد و بلاد آشور و بلاد ما بين النهرين و MESOPOTAMIA ، و تقع في الجزء الجنوبي من قارة آسيا مما جعلها تتمتع بموقع استراتيجي وتجاري هام. وقد كان للعوامل المناخية والجغرافية تأثير في ازدهارها، فخصوبة تربتها على ضفتي النهرين و مشروعات الري الضخمة مكن أهلها من العيش حياة مستقرة وهائلة.



# متى وجدت هذه الحضارة؟

- الإمبراطورية السومرية (القرن 32 إلى 24 ق.م).
- و الإمبراطورية الأكادية (القرن 24 إلى 20 ق.م).
- الإمبراطورية البابلية (القرن 20 إلى 12 ق).
- الإمبراطورية الآشورية (القرن 11 إلى 7 ق.م).
- الإمبراطورية الكلدانية (سنة 626 إلى 539 ق.م).

# الإمبراطورية السومرية (القرن 32 إلى 24 ق.م)



تطلق سومر على الأراضي التي أطلق عليها بعد 2000 ق.م. اسم بلاد بابل

السومريون :

✓ أول من أسس الحضارة في بلاد الرافدين و بالتحديد في القسم الجنوبي للعراق القديم . حوالي القرن 32 ق.م.

✓ على يدهم نشأت أولى دويلات المدن السومرية و التي تحولت فيما بعد إلى دولة مركزية يطلق عليها الإمبراطورية السومرية الأولى.

✓ وأشهر ملوكها أوركا جينا؛ وكان سقوطها على يد الاكديين القرن 25 ق.م.

# الإمبراطورية الأكادية (القرن 24 إلى 20 ق.م)



✓ نسبة للاكديين و أصلهم سامي فهم أقوام نزحت من شبه الجزيرة العربية واستقرت ببلاد الرافدين في منطقة أطلق عليها اسم "اكّد".

✓ تمكنوا من الاستيلاء على الحكم وأسسوا الإمبراطورية الاكادية على يد "سرغون".

✓ حكمهم لم يستمر إلا قرنين من الزمن نتيجة قيام ثورات سمحت لبعض المدن السومرية أن تسترجع قوتها وازدهارها، وظهرت بذلك الدولة السومرية الثانية وعلى يد مؤسسها الملك اورنمو وضع أقدم قانون مكتوب عرفته الإنسانية.

# الإمبراطورية الآشورية (القرن 11 إلى 7 ق.م):



✓ وهم قوم سكنوا شمال بلاد الرافدين  
 أصلهم مزيج من شعوب كثيرة، غلب عليها  
 العنصر السامي نسبتهم إلى المكان الذي  
 كانوا يقيمون فيه "آشور"،  
 ✓ من أشهر ملوكهم آشوربانيبال عرف  
 بالحروب والعمران و بوفاته انتقلت السلطة  
 إلى الكلدانيين.

# الإمبراطورية البابلية (القرن 20 إلى 12 ق.م)



✓ بانقسام بلاد الرافدين إلى دويلات يحكم كل منها ملك أو أمير رجعت البلاد إلى نظام دول المدن الذي كان أول نظام سياسي ظهر في حضارة وادي الرافدين.

✓ في مطلع القرن 19 ق.م تكونت أول أسرة بابلية من أصل سامي وحدت البلاد على يد أشهر ملوكها حمورابي، حيث أقام الدولة البابلية التي ظهر فيها أشهر قانون عرف بشريعة حمورابي وعرفت على إثرها ازدهار الحضارة البابلية في جميع المجالات التجارية والاقتصادية والدينية و السياسية .



# الإمبراطورية الكلدانية (سنة 626 إلى 539 ق.م



وهم قبائل سامية استوطنت جنوب العراق استطاعوا أن يقضوا على الدولة الآشورية واحتلوا عاصمتها نينوى، لم يدم حكمهم سوى قرنا من الزمن إذ أدى انشغالهم بالترف والعبث إلى ضعفهم و انحلال دولتهم، وانتقلت إلى بلاد فارس ثم إلى الحكم اليوناني ثم الروماني ثم الفارسي مرة أخرى ثم الإسلامي؛ وبانهيار الإمبراطورية الكلدانية زالت حضارة بلاد ما بين الرافدين.